

تدريس المحادثة العربية للناطقين بغيرها من خلال أسلوب السؤال والجواب القرآني
"بناء حوارات واقعية اعتماداً على الصياغات القرآنية"

Teaching Arabic Conversation to Non-Native Speakers through the
Qur'anic Question-and-Answer Method: Constructing Realistic
Dialogues Based on Qur'anic Expressions

د. محمود يحيى حريري^{*1}

جامعة ماردين (تركيا) _ كلية العلوم الإسلامية

mahmud.antep@hotmail.com

د. عمر يكن²

جامعة ماردين (تركيا) . كلية العلوم الإسلامية

omaryakan@artuklu.edu.tr

تاريخ الاستلام: 2025 / 12 / 29 _ تاريخ القبول: 2026 / 02 / 06 _ تاريخ النشر: 2026 / 07 / 17

الملخص:

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف جدوى وفاعلية أسلوب السؤال والجواب القرآني في تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية، من خلال بناء حوارات واقعية مستوحاة من الصياغات القرآنية، وتنبع أهمية الموضوع من الحاجة الملحة إلى توظيف النصوص الدينية ذات الصلة بالوجدانية بالمتعلمين المسلمين، لكونها وسيلة لرفع دافعيتهم وتعزيز كفاياتهم التواصلية، دون إخلال أو مسّ بالبعد الديني للنص. تهدف الدراسة

* د. محمود يحيى حريري جامعة ماردين (تركيا) _ كلية العلوم الإسلامية mahmud.antep@hotmail.com

إلى إبراز القيمة التربوية واللغوية لأسلوب السؤال والجواب في القرآن الكريم، واقتراح استراتيجيات عملية لتحويل الصياغات القرآنية إلى مواقف حوارية معاصرة. إضافةً لتمكين المتعلم من التعبير الشفهي من خلال مواقف مستلهمة من النصوص القرآنية.

تعتمد الدراسة على استراتيجية التوظيف التربوي للنص القرآني، عبر تحليل أنماط الحوار والسؤال والجواب في الآيات، وتصميم أنشطة صفيّة تحاكي تلك الصياغات في سياقات حياتية، ممّا يتيح للمتعلّم بناء طلاقة لغويّة وظيفيّة ضمن قالب ديني معروف ومألوف بالنسبة له. توصلنا الدراسة إلى أنّ اعتماد الحوارات القرآنية بوصفها نموذجاً لغوياً وتربوياً يُسهم بفعاليّة في تنمية مهارات التفاعل الشفهي، ويعزّز الصلة بين اللغة والفهم القرآني، بما يدعم مسار تعلّم العربية لدى غير الناطقين بها بأسلوب وظيفيّ ووجدانيّ متكامل.

كلمات مفتاحية: المحادثة؛ أسلوب السؤال والجواب؛ حوارات واقعية؛ القرآن.

Abstract:

This study examines the effectiveness of the Qur'anic question-and-answer style in developing Arabic conversational skills among non-native speakers by constructing realistic dialogues inspired by Qur'anic expressions, while preserving the sanctity of the text. It highlights the educational and linguistic value of this style, proposes practical methods for adapting Qur'anic formulations to contemporary communicative contexts, and enables learners to practice oral expression through situations derived from Qur'anic meanings. Adopting an applied analytical approach, the study analyzes selected Qur'anic dialogues and designs classroom activities that reflect real-life communication. The findings show that using Qur'anic dialogues as a pedagogical model effectively enhances oral interaction skills and strengthens the connection between Arabic language learning and Qur'anic understanding in an engaging and functional manner.

Keywords: Conversation; Question-and-Answer Method; Realistic Dialogues; Qur'an.

1. المقدمة:

تُعتبر مهارة المحادثة أحد المرتكزات الرئيسة في اكتساب اللغة الثانية، إذ تمثل القدرة على التفاعل الفوري والواقعي مع الآخرين، وتُعبّر عن مدى امتلاك المتعلّم للكفاية اللغوية والتواصلية في الوقت ذاته، وفي سياق تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، تُظهر التجارب التربوية والبحوث الميدانية ملاحظةً مكررةً تفيد بأنّ عددًا كبيرًا من المتعلّمين، لا سيّما من ذوي الخلفيات الإسلامية، يُظهرون قدرةً عاليةً على حفظ النصوص القرآنية وتلاوتها، إلّا أنّهم يعانون من ضعفٍ ملحوظٍ في مهارة المحادثة والتعبير الشفهي في المواقف اليومية، وينشأ هذا التباين غالبًا من الفصل بين المحتوى الديني الذي يتفاعل معه المتعلّم وجدانيًا، والمواقف اللغوية التي يُدرّب عليها في البيئة الصفية.

ومن هنا تبرز الحاجة إلى بناء مقاربة تعليمية تدمج بين القرآن الكريم بوصفه نصًا مرجعيًا وثقافيًا وبين أهداف تعليم اللغة العربية بوصفها وسيلة تواصل فعّالة، ويُعدّ أسلوب السؤال والجواب من أبرز الأساليب القرآنية التي تتسم بمرونة لغوية، وقيمة فكرية، وسياقات تواصلية يمكن محاكاتها في مواقف تعليمية حديثة، فالنص القرآني لا يُقدّم فيه السؤال بغرض الاستفهام فقط، بل يتعدّى إلى التعليم، والتوجيه، والتقدير، والإقناع، وهي كلها وظائف تواصلية تُشكّل أساسًا متينًا لبناء كفايات المحادثة.

وتتمثل أهمية هذا الموضوع في كونه يستثمر أسلوبًا تعبيريًا أصيلًا له جذور لغوية وبلاغية في الخطاب القرآني، وفي الوقت نفسه، يُلبّي الحاجة إلى رفع كفاءة التواصل الشفهي لدى المتعلمين المسلمين، من خلال الاعتماد على نماذج لغوية مألوفة لديهم وجدانيًا ومحبةً إليهم دينيًا، وهذا الدمج بين البُعد الروحي والهدف التواصلية يفتح آفاقًا جديدة في منهجيات تعليم اللغة العربية، تُحسّن الأداء اللغوي، وتُعزّز الانخراط في التعلم، وترفع من فاعلية الأنشطة الصفية ذات الطابع الحوارية.

تهدف هذه المقالة إلى تحقيق ما يلي:

- إبراز القيمة التعليمية لأسلوب السؤال والجواب في القرآن الكريم، من حيث البناء اللغوي والوظيفة التواصلية.
 - تقديم رؤية تطبيقية لتوظيف هذا الأسلوب في تعليم المحادثة للناطقين بغير العربية، مع مراعاة الفروقات اللغوية والثقافية.
 - اقتراح نماذج حوارية واقعية مستوحاة من وحي الصياغات القرآنية، تُستخدم داخل القاعة التعليمية لتدريب المتعلمين على التفاعل الشفهي ضمن سياق ديني ومعنوي.
- وتعتمد الدراسة في عرضها على منهج وصفي تحليلي تطبيقي؛ إذ يتم تحليل بعض النماذج القرآنية التي تحتوي سؤالاً وجواباً، وتصنيفها وفق وظائفها التواصلية، ثم استثمارها في نماذج أنشطة صفية يمكن من خلالها تدريب المتعلم على المحادثة ضمن بيئة مألوفة لغوياً وثقافياً.
- إن هذه الدراسة لا تسعى إلى تقديم بديل لمناهج تعليم المحادثة، بل تهدف إلى إثراء المجال التربوي بمقاربة تربط بين الأصالة النصية والفعالية التواصلية، وتمنح المتعلم غير العربي فرصة لاكتساب مهارة الحديث من مصدر قرآني مليء بالمعاني والبنى اللغوية الراقية.

2. مفهوم المحادثة وأهميتها في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1.2 تعريف المحادثة كمهارة تواصلية وظيفية:

تُعدّ المحادثة من الأركان الجوهرية في تعليم اللغات الثانية عمومًا، والعربية خصوصًا، إذ تمثل المهارة اللغوية التي تُجسّد قدرة المتعلم على استخدام اللغة بشكلٍ فعالٍ وعملي في السياقات الحياتية اليومية، فالمحادثة ليست تبادلاً للألفاظ أو تركيباً للجمل فقط، بل هي تواصل اجتماعي يعكس كفاءة المتحدث في التعبير عن المعاني، وفهم الرسائل، وبناء علاقات لغوية ضمن بيئة ثقافية معينة. (الفوزان، 2014، صفحة 112)

والمحادثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها هي مهارة مركبة تتكامل فيها الكفايات اللغوية (النحوية، والصرفية، والمعجمية) مع الكفايات التواصلية (الاجتماعية، والوظيفية، والثقافية) وهي كذلك بوابة التطبيق

العملي لما يتعلّمه المتعلّم في المهارات الأخرى من استماع وقراءة وكتابة، فهي تتطلب سرعة استدعاء المفردات، وحسن استخدام التراكيب، وفهم الإشارات الثقافية المصاحبة للكلام. (الهرفي، 2012، صفحة 89)

2.2 خصائص المحادثة الفعّالة:

لكي تكون المحادثة فعّالة ومثمرة في سياقٍ تعليمي، لا بدّ أن تتحقّق فيها جملةٌ من الخصائص التي تُعبّر عن الوعي اللغوي والتواصلي لدى المتعلم، ومن أبرز هذه الخصائص:

1.2.2 الطلاقة: تشير إلى قدرة المتعلّم على التحدّث دون تردّدٍ أو خوفٍ كبير باستخدام اللغة بسلاسةٍ وانسيابيةٍ، ولا تعني الطلاقة هنا خلوّ الحديث من الأخطاء، وإتقان القدرة على التواصل دون تعطيل لعمليّة التفاعل، وهي مهارةٌ تُبنى بالتدريب المستمر على الموافف التفاعليّة، لاسيّما في بيئةٍ آمنة تشجّع على إنتاج اللغة دون قلق مفرط.

2.2.2 التفاعليّة: وهنا لا يؤدي المتحدّث بل يُشارك في حوارٍ حيّ يتضمّن أخذاً وردّاً، واستجابةً فورية، وطرحاً للأسئلة وتعليقاً على أقوال الآخرين، فالمحادثة الفعّالة يجب أن تعكس تفاعلاً ديناميكياً يراعي الطرف الآخر، ويُظهر مهارة المتعلم في فهم السياق والاستجابة له لغويّاً ووجدانيّاً.

3.2.2 الوضوح: وهو جانبٌ يرتبط بجودة اللغة المستخدمة من حيث النطق السليم، وبنية الجمل، وترتيب الأفكار، وانتقاء المفردات المناسبة للموقف، فالوضوح يسهّل على الطرف الآخر فهم الرسالة، ويُقلّل من احتمال سوء الفهم، وهو عنصرٌ بالغ الأهميّة لدى المتعلمين الأجانب الذين قد لا يفهمون التراكيب الغامضة أو الإشارات غير المباشرة. (الحزّاط، 2017، صفحة 134 _ 135)

إنّ المحادثة في تعليم العربية للناطقين بغيرها سلوكٌ تواصليّ تفاعليّ يتطلب أن يُدرّب المتعلم على استخدام اللغة في سياقاتٍ طبيعية، تشمل الحوارات، والتفاوض، والاستفسار، والتعبير عن الذات، وتقبّل الآخر، ومن هذا المنطلق، فإنّ أيّ مدخلٍ تعليمي يهدف لتنمية هذه المهارة، كما يجب أن يُوفّر محتوى لغويّاً غنيّاً

وسياقياً؛ وهو ما توفّره النصوص القرآنية التي تزخر بالحوار والسؤال والجواب، ممّا يجعلها مصدراً أصيلاً لبناء محادثات واقعية وهادفة. (القاسمي، 2020، صفحة 91 _ 92)

3. أسلوب السؤال والجواب في القرآن الكريم:

يتميّز القرآن الكريم بجمال بنائه التعبيري وغنى أساليبه البلاغية، ويُعدّ أسلوب السؤال والجواب أحد أهمّ هذه الأساليب التي تتكرّر في أماكن كثيرة، وتتنوّع في وظائفها وأغراضها، ممّا يجعلها مادّة لغويّة وتربويّة غنيّة يمكن توظيفها في سياقات تعليميّة متنوّعة، وخصوصاً في تعليم مهارة المحادثة للناطقين بغير العربية. فالسؤال في القرآن الكريم لا يُطرح لمجرد الاستفهام أو طلب المعلومة فقط، بل يأتي في كثير من المواضع بوظائف بلاغية وتعليميّة وتقريّة وإقناعيّة تروم تحريك الذهن، وإثارة التفكير، وتوجيه السامع نحو التأمل أو التصديق أو التسليم أو الحوار، كما أنّ كثيراً من هذه الأسئلة جاءت في إطار حوارات متكاملة، تُعطي المتعلّم فرصة لفهم التبادل الكلامي، وتدريبه على استخدام اللغة في سياقٍ تفاعليٍّ حقيقي. (الزند، 2016، صفحة 148 _ 150)

4. أنماط الاستفهام في القرآن الكريم ووظائفها التربويّة:

1.4 الاستفهام الحقيقي (الطلبي):

الاستفهام الحقيقي من أكثر الأساليب مباشرةً في الخطاب القرآني، إذ يُستخدم لطلب معلومة من المخاطب دون غرض بلاغيٍّ مجازي كالتقرير أو التوبيخ أو الإنكار، ويتميّز هذا النوع من الاستفهام بقرنه الواضح إلى معاني المحادثة اليومية الطبيعية، وهذا يجعله مادّة تعليميّة مثاليّة لتدريب المتعلمين على النمط الاستفهامي العربي الوظيفي، وتعويدهم على بناء الأسئلة وفهم السياقات الحوارية.

خصائص الاستفهام الحقيقي: واضحٌ في طلبه للمعلومة، يُوجّه لشخص معين مباشرةً، يتضمّن غالباً أدوات استفهام مثل: (لم؟، ماذا؟، كيف؟، هل؟، أين؟، من؟...)، يُستخدم كبوّابة لحوارٍ واقعيٍّ يمكن محاكاته في الصف. (السامرائي، 2006، صفحة 212)

نماذج قرآنية للاستفهام الحقيقي (الطلبي)

— قول إبراهيم عليه السلام لأبيه: (يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا؟) هذا السؤال الاستفهامي الحقيقي يُعبر عن رفض عقائدي، لكنه في الوقت نفسه يفتح المجال لحوار منطقي هادئ، ويمكن توظيفه في تعليم مهارة التعبير عن الرأي وسؤال الآخر عن اعتقاده الديني بلغة مهذبة.

— قول موسى عليه السلام لفرعون: (فَقَالَ لَهُ مُوسَى: هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى؟) استخدم موسى عليه السلام أسلوب الاستفهام لفتح باب الدعوة والتزكية بشكل غير مباشر، مما يظهر كيف يمكن للسؤال البسيط أن يكون مدخلاً لحوارٍ تغييري؛ يمكن أن يُستخدم هذا المثال لتدريب الطلاب على فتح محادثة بنبرة دعوية مهذبة.

— سؤال عيسى عليه السلام للحواريين: (قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ: مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ؟) هذا الاستفهام صريح في طلب المعلومة، لكنه يحمل أيضاً بعداً آخرًا؛ وهو كيف يمكن استخدام السؤال لتكوين فريق أو حشد دعم لفكرة: وهذا الأسلوب مفيدٌ جداً في تمارين المحادثة حول طلب المساعدة أو تكوين المجموعات.

— قول أصحاب الكهف: (فَاتَّبَعُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَلْيَنْظُرُوا أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ) ورغم أنَّ الجملة هنا ليست استفهامية باللفظ، فإنها تشتمل على طلبٍ مباشرٍ للمعلومة من الواقع عبر التعبير الوظيفي "فليُنظر"، مما يبيّن مرونة الأسلوب القرآني في طلب المعلومة. يمكن تمثيل هذا الحوار في سياق حياتي: من أين نشترى الطعام؟، أي طعام أنظف؟

فوائد تعليمية لتوظيف الاستفهام الحقيقي:

- تمكين المتعلمين من أدوات الاستفهام عملياً، من خلال نماذج عالية الجودة لغويًا ودلاليًا.
- تدريب على المحادثة الطبيعية المبنية على الاستفسار والتفاعل.
- دمج السياق الديني مع التواصل اليومي، مما يُعزز دوافع التعلم.

▪ تهيئة المتعلم لسؤال الآخرين بلغةٍ فصيحَةٍ مهذّبةٍ في مواقف الحياة الواقعية. (القاسمي، 2020،

صفحة 107 _ 108)

4. 2 الاستفهام الإنكاري في القرآن الكريم:

الاستفهام الإنكاري هو أحد الأساليب البلاغية الرفيعة التي يكثر ورودها في القرآن الكريم، ويهدف إلى نفي المعنى الظاهر للسؤال، أو التوبيخ والتفريع، أو إظهار التناقض في أقوال أو أفعال المخاطب، أو التأكيد من خلال النفي، لا يُراد من هذا السؤال إجابة، بل يُستخدم كأداةٍ لإثارة التفكير والدهشة أو التشكيك في معتقدات خاطئة. (الرجاني، 2004، صفحة 212)

نماذج قرآنية للاستفهام الإنكاري:

— {أفبى الله شكٌ فاطر السماوات والأرض؟} (إبراهيم - 10)

توبيخ للذين يشكّون في وجود الله رغم وضوح دليل الخلق.

الدلالة: يُراد من السؤال هنا نفي وجود أيّ شكٍّ منطقي في الله، بل هو استنكارٌ للشك نفسه.

— {أتخشونهم؟ فالله أحقُّ أن تخشوه إن كنتم مؤمنين} (التوبة - 13)

نفي مشروع لخوف المؤمنين من الكفار، مع تأكيد أولوية الخشية من الله

الدلالة: إعادة توجيه الشعور البشري (الخوف) نحو وجهته الصحيحة.

— {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟} (الرحمن - 60)

تأكيد لفكرة العدالة والكرم الإلهي بأسلوبٍ إنكاري.

الدلالة: يُستتكر أن يُقابل الإحسان بغير مثله، ما يعزّز خلق العطاء والمعاملة بالمثل.

الفوائد التعليمية من الاستفهام الإنكاري في تعليم العربية للناطقين بغيرها:

▪ التعرف على أنماط منطقيّة وأساليب إقناع فصيحة: يمكن هذا الأسلوب المتعلم من فهم كيف

تُبنى الحجّة في اللغة العربية، دون اللجوء إلى المواجهة المباشرة.

- تنمية الحس البلاغي وفهم الدلالة السياقية: يتدرّب المتعلم على تفسير المقاصد غير المباشرة من النص، ويدرك كيف يمكن للسؤال أن يُعبّر عن النفي أو التوبيخ أو التقدير.
- تعويد المتعلم على نبرة التحدي أو التعجّب في الخطاب: ما يثري مهارات المحادثة لديه، خصوصاً في السياقات الجدليّة أو الخطابيّة.
- اكتساب مهارات تأويل النصوص ذات الطابع الوجداني والفكري: ممّا يعزّز القدرة على التفاعل مع النصوص الدينيّة والبلاغية، ويغني الكفاءة الثقافية واللغوية معاً. (القاسمي، 2020، صفحة 113 _ 114)

4. 3 الاستفهام التقريري أو البلاغي في القرآن الكريم:

الاستفهام التقريري هو سؤال لا يُقصد به طلب الجواب، بل يُستخدم لتثبيت فكرة، أو تأكيد حقيقة، أو دفع المتلقي إلى الإقرار بشيء واضح من خلال مشاركته في الاستنتاج، وهو أسلوب بلاغي راقٍ يهدف إلى إشراك السامع في المعنى، وتخفيف ذهنه نحو الاقتناع، دون فرض مباشر. (الطبري، 2010، صفحة 345 _ 347)

أمثلة قرآنيّة توضيحيّة:

— {أليس الله بأحكم الحاكمين؟} (التين - 8)

تقرير لحقيقة مطلقة بعدل الله وحكمته، والدلالة أنه لا يُنتظر جواب، بل يُلزم السامع بالاعتراف الضمني بحكمة الله

{أليس ذلك بقادر على أن يُحيي الموتى؟} (القيامة - 40)

تثبيت لقدرة الله على البعث، من خلال صيغة توكيدية تجعل السامع يُقرّ بالعقيدة. أمّا الدلالة فالجمع بين البرهان العقلي والتأثير الوجداني.

{أليس منكم رجل رشيد؟} (هود - 78)

سؤالاً تقريرياً يرد به التعجب من غياب الحكمة لدى القوم. أمّا الدلالة فلفت النظر إلى غياب العقلاء، والحثّ ضمناً على الرجوع إلى الرشد.

{ألم نخلقكم من ماء مهين؟} (المرسلات - 20)

تذكير بتواضع أصل الإنسان كوسيلة لإقناعه بقدرة الله عليه، والدلالة على التدرج في الاستدلال على الخلق والبعث بأسلوبٍ تقريريّ بليغ.

الفوائد التعليميّة لهذا النوع من الاستفهام:

- توسيع قدرة المتعلم على استخدام الأساليب غير المباشرة للتأكيد والتقرير: مثل قول المتعلم في محادثة: "ألسْتُ قد أخبرتك؟" لتأكيد أمرٍ سابقٍ دون أن يبدو قاطعاً.
- تعزيز مهارة فهم المعاني الخفيّة للسؤال: إذ يتعلم المتعلم أنّ بعض الأسئلة ليست لاستفهامٍ فعلي، بل لأغراضٍ تعبيريةٍ وبلاغية.
- تنمية الحسّ الخطابي والجدلي: بما يفيد في المحادثة والمناقشة، ويمنحه أدوات إقناع ذات طابع مهذب وفعال.
- ربط المعنى بالانفعال والسياق: مثل استشعار الدهشة، أو التعجب، أو العتاب، من خلال نبرة السؤال ومحتواه. (الشامي، 2011، صفحة 192 _ 194)

أنشطة صفيّة مقترحة:

- تحليل آيات تحوي استفهاماً بلاغياً مع تحديد المعنى المقصود.
- إعادة صياغة الجمل الخبرية بأسلوبٍ استفهاميّ تقريريّ.
- تمثيل حوارات قصيرة يستخدم فيها المتعلم أسئلةً تقريريةً لتأكيد مواقف أو إقناع الطرف الآخر.

4. 4 السؤال التعليمي (الإرشادي أو التدريبي)

يُستخدم لتوجيه الانتباه نحو شيء ما، أو لاستشارة التفكير، أو التمهيد لمعلومة قادمة.

مثال: {وما تلك بيمينك يا موسى؟}

سؤال طرحه الله على نبيه موسى عليه السلام ليس لجهله بالمعلومة، بل لفتح باب الحوار وتوجيه الانتباه إلى ما سيتبع من أحداث.

الفائدة التعليمية:

- استخدام الأسئلة التوجيهية في الصف لتنشيط الحوار مع المتعلم.
- تدريب الطالب على شرح الأفكار من خلال أجوبة موسّعة تبدأ من السؤال البسيط. (القاسمي، 2020، صفحة 120 _ 121)

5. دلالة هذا التنوع وأثره في تعليم المحادثة:

إن تنوع الأسئلة القرآنية في الشكل والمضمون يقدم بيئة تعليمية خصبة نستطيع من خلالها تنمية قدرات المتعلم على إنتاج وفهم الخطاب الشفهي بأبعاده المختلفة، فكل نوع من أنواع السؤال يعكس غرضاً بلاغياً وتواصلية، وهذا يساعد المعلم على توظيف هذه الأنماط لبناء مواقف محادثة متعددة المستويات، تتدرج من السؤال البسيط إلى المحاجة والإقناع والاستدلال، وهو ما يوازي المهارات التي يُراد غرسها في المتعلم خلال تعلمه للغة جديدة، كما أنّ هذا الأسلوب القرآني يُتيح للمتعلم التدرب على أنواع متعددة من التفاعل الشفهي، كإلقاء السؤال، تقديم الجواب، إبداء الرأي، الدفاع عن الموقف، أو حتى إعادة صياغة السؤال بصيغة أكثر تهديداً أو بلاغة. (الباش، 2024، صفحة 15 _ 20)

إنّ أسلوب السؤال والجواب في القرآن الكريم ليس فقط نموذجاً بيانياً راقياً، بل يجسّد مدخلاً تربوياً فعالاً في تعليم المحادثة العربية للناطقين بغيرها؛ فتوظيف هذا الأسلوب، يمكن للمعلم أن يبيّن تدريبات حوارية تتنوع من حيث الوظيفة اللغوية، وتُعزز الكفايات التواصلية للمتعلمين، وتربط بين اللغة والوجدان والدين، وهذا يُثري تجربة تعلم اللغة ويمنحها بُعداً روحياً وتواصلية أيضاً.

6. تحويل الصياغات القرآنية إلى حوارات واقعية:

إنَّ أهمَّ تحدّيات في تعليم المحادثة للناطقين بغير العربية يتمثّل في خلق بيئاتٍ تواصليةٍ تحاكي المواقف الحقيقية للحياة، وتُمنّي قدرة المتعلّم على التعبير التلقائي، وفي هذا السياق، يُقدّم النصّ القرآني مصدراً غنياً للصيغ اللغوية المتنوعة ذات الطابع الحوارية، خصوصاً في مواضع السؤال والجواب، التي يمكن توظيفها لإعادة بناء مواقف واقعية ذات بعدٍ دينيّ وثقافيٍّ مألوف لدى المتعلّم. (الهاشمي، 2018، صفحة 145 - 147)

ولتحقيق هذا الهدف، يُقترح اعتماد استراتيجية "إعادة توليد الحوار"، أي تحويل الصياغات القرآنية إلى مواقف تواصلية معاصرة، مع المحافظة على المعنى الأصلي، وتقديمها على صورة نشاطات صفية محفزة، كما يمكن تنفيذ ذلك عبر عدة تقنيات تعليمية فعّالة:

1.6 إعادة بناء الحوار القرآني بصياغة معاصرة: تُعدّ هذه التقنية خطوةً وسطى بين النصّ القرآني والممارسة الواقعية للغة، حيث يُعاد صياغة الحوار بلغةً مبسطة يفهمها المتعلم، دون فقدان البنية الحوارية الأساسية، ويُطلب من الطلاب -بإشراف المدرّس- استحضار معنى الآية في سياق واقعي، ثم التعبير عنه بلغةً وظيفية معاصرة. (الزهراني، 2017، صفحة 95 - 96)

مثال: {قال ما خطبكنّ إذ راودتنّ يوسف عن نفسه؟}

➤ الحوار المعاد صياغته:

- الطالب الأول (بدور العزيز): "ما الذي جعلكنّ تحاولنّ إغواء يوسف؟"
- الطالب الثاني (بدور إحدى النسوة): "كنّا نرى فيه جمالاً خارقاً، ولكننا أخطأنا الحكم عليه."

مثال: (قال لهم نبيهم إنّ الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أنى يكون له الملك علينا ونحن أحق بالملك منه ولم يؤت سعةً من المال؟)

➤ الحوار المعاد صياغته:

▪ الطالب الأول (بدور قوم بني إسرائيل): "كيف يصبح طالوت ملكاً علينا ونحن من عائلاتٍ أعرق منه؟"

▪ الطالب الثاني (بدور نبيّهم): "ليس المال أو النسب هو المعيار، بل العلم والقوّة التي وهبها الله إياها".

مثال: {قال ألم أقل لك إنّك لن تستطيع معي صبراً؟}

➤ الحوار المعاد صياغته

▪ الطالب الأول (بدور الخضر): "ألم أخبرك سابقاً أنّك لن تتحمّل ما سأفعله؟"

▪ الطالب الثاني (بدور موسى عليه السلام): "بلى، ولكي نسيّت، ولن أعيد الاعتراض مرّةً أخرى".

2.6 محاكاة المشهد باستخدام شخصيات دراميّة: يُكفّف الطلاب بأداء أدوار تمثيليّة لشخصيّات مرتبطة

بالنص القرآني، ويطلب منهم التعبير عن الأفكار بلغةٍ مألوفة. هذه الطريقة تنمّي خيال الطالب، وتتيح له

استعمال المهارات التفاعليّة بسهولة. (النجار، 2015، صفحة 122 _ 123)

مثال: الطالب الأول يلعب دور النبي موسى عليه السلام.

الطالب الثاني يؤدي دور اللهجة المعاصرة بصوتٍ داخليّ يسأله.

➤ الحوار: الطالب الأول: هذه عصاي، أعتمد عليها في المشي".

الطالب الثاني: وماذا يمكنك أن تفعل بها؟"

3.6 إثارة أسئلة مستوحاة من الآية: يتلقّى الطالب آية قرآنية تحوي استفهاماً، ويطلب منه توليد سؤال

شبيه يمكن طرحه في حياته اليوميّة. هذا النشاط يعزّز قدرة المتعلّم على نقل التراكيب من النصوص إلى

السياقات المعاصرة. (الحسني، 2017، صفحة 157 _ 158)

➤ نشاط: "اسأل كما سأل القرآن":

{هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً؟}

السؤال: هل مرّ عليك وقتٌ شعرت فيه أنك بلا هدفٍ في الحياة؟

4.6 نشاط الحوار العكسي: يُعرض على المتعلّم "جواب قرآني"، ويُطلب منه تخمين "السؤال" الذي

سبقه، ممّا يحفّز التفكير التأويلي والقدرة على استنباط المعنى.

مثال 1: الجواب: {قال إنّ معي ربي سيهدين}

السؤال: كيف ستنجو من فرعون وجيشه؟

مثال 2: الجواب: قال ربّ اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدةً من لساني.

السؤال: كيف تستعد لمواجهة فرعون؟ وهل أنت واثقٌ من قدرتك على الإقناع؟

الهدف التعليمي: يساعد هذا النموذج على تدريب المتعلّم على الربط بين الحالة النفسية للنبي موسى عليه

السلام ومهمّة التبليغ، من خلال استنتاج ما وراء الدعاء. (النجار، 2015، صفحة 128 _ 129)

5.6 لعب الأدوار في مجموعات: يُقسّم الطلاب إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ تمثّل مواقف قرآنية حوارية،

ويُكلّف كلّ فريق بإعادة إنتاج الحوار بصياغة مبسّطة ولغة تواصلية حيّة؛ يُراعى في ذلك التنوع في

مستويات اللغة حسب تقدّم الطلاب، ويمكن دعم الأداء بعناصر مسرحية (مثل الملابس الرمزية أو الرسوم

التوضيحية). (الرفاعي، 2019، صفحة 112 _ 114)

— حوارات تمثيلية من سورة الكهف:

مثال: الطالب الأول: "لماذا قتلت هذا الغلام؟"

الطالب الثاني (بدور العبد الصالح): "كنت أعلم ما لا تعلم، وكان في مستقبله خطرٌ كبيرٌ على أبويه".

مثال: الطالب الأول (بدور موسى عليه السلام): لماذا خرقت السفينة وهم فقراء؟ لقد سببت لهم ضرراً بلا

سبب.

الطالب الثاني (بدور العبد الصالح): رأيت ما لم تر، وكان ملكٌ ظالم يأخذ كل سفينة جيّدة غصباً، فأردت

أن أنقذها.

مثال: الطالب الأول (بدور موسى عليه السلام): بنيت لهم جدارًا دون أن تطلب أجرًا، رغم أنهم لم يُكرموك!

الطالب الثاني (بدور العبد الصالح): تحته كنزٌ لتييمين صغيرين، وأبوها رجل صالح؛ لم يكن الوقت مناسبًا لإظهاره، فصبرتُ حتى يكبرا.

7. أثر هذه الأنشطة في تعليم المحادثة: يُتوقع من توظيف أسلوب السؤال والجواب القرآني في تعليم المحادثة العربية للناطقين بغيرها تحقيق مجموعة من الفوائد التعليمية والمعرفية، التي تتجاوز حدود المهارة اللغوية لتصل إلى بناء وعي لغوي وثقافي أعمق، وفيما يلي أهم هذه الفوائد: (الغامدي، 2022، صفحة 75 _ 82)

1.7 تنمية مهارة المحادثة ضمن سياق ديني محفّز: إنّ الانطلاق من نصوص قرآنية مألوفة لدى كثير من المتعلمين - خاصة أولئك الذين يُقبلون على تعلّم العربية بدوافع دينية - يخلق سياقًا تعليميًا محفّزًا، تتوفر فيه الجاذبية النفسية والدافعية الذاتية، فحينما يتعامل المتعلم مع أسلوب مأخوذ من القرآن الكريم، يشعر بأنّ اللغة ليست فقط وسيلة تواصل، بل هي باب لفهم الدين ومقاصده؛ وبهذا تُصبح مهارة المحادثة أكثر ارتباطًا بالهوية والقيم، مما يعزز الإقبال على التعلّم، ويزيد من فرص الممارسة الطبيعية للغة.

2.7 إتقان الصياغات العربية الفصيحة بأسلوبٍ وظيفي: أسلوب السؤال والجواب في القرآن يميّز بالاختصار والوضوح والدقة في التعبير، وكلّها صفاتٌ تُمثّل نموذجًا عاليًا للفصاحة الوظيفية، ومن خلال التدريب على هذه الصيغ في مواقف محاكية للواقع، يتعلّم المتعلّم كيفية استخدام اللغة العربية الفصيحة في مواقف تواصلية حقيقية، دون الوقوع في التصنع أو الجمود اللغوي، فبدلاً من الاكتفاء بحفظ تراكمات نظرية، يكتسب المتعلّم قدرة على توظيفها تلقائياً في الحوار والمناقشة والاستفسار والتفسير.

3.7 تعزيز مهارات التفكير والاستنباط: الأسئلة القرآنية - وخاصة تلك التي تحمل طابعاً بلاغياً أو تقريرياً أو توجيهياً - لا تقتصر على تنمية الجانب اللغوي، بل تحفّز كذلك الجانب العقلي والتأملي لدى المتعلّم، فعند التعامل مع أسئلة مثل: {أليس الله بأحكم الحاكمين؟} أو {هل يستوي الذين يعلمون

والذين لا يعلمون؟}، يُطلب من المتعلّم أن يُفكر، ويُحلّل، ويستنتج المعنى قبل أن يُجيب؛ وهنا تتحوّل مهارة المحادثة من مجرّد تبادل للألفاظ إلى عمليّة تواصل معرفي وذهني، تُنمّي مهارات التفكير النقدي، والفهم العميق، والتعبير المنطقي السليم.

4.7 تعميق الوعي بالأنماط الحجاجيّة والبلاغيّة في اللغة العربيّة: من خلال استكشاف تنوّع الأساليب في الأسئلة القرآنيّة، يتعرّف المتعلّم على أشكالٍ متقدّمةٍ من الخطاب العربي، مثل الاستفهام الإنكاري، والاستفهام التقريري، والحوار التوجيهي، وهذا يُكسبه وعياً بالطرائق البلاغية التي تُستخدم في الإقناع والحجاج والبيان، ويمنحه قدرةً على تمييز الفروق الدقيقة بين الأساليب، ممّا ينعكس إيجاباً على قدرته على المحادثة المؤثّرة والمقنعة.

5.7 الربط بين اللغة والقيم: من خلال تكرار التدريب على حوارات مستوحاة من القرآن، يتعلّم الطالب التعبير عن قضايا أخلاقيّة وروحية وإنسانية، كالثبوة، والصبر، والشكر، والتوحيد، والعدل، بأسلوبٍ لغويٍّ راقٍ، وهذا يعمّق الصلة بين اللغة ومضامينها القيمية، ويمنح العملية التعليميّة بُعداً أخلاقياً ومعنوياً يساهم في بناء شخصيّة المتعلّم إلى جانب تنمية مهاراته.

8. التحدّيات التي تواجه توظيف أسلوب السؤال والجواب القرآني في تعليم المحادثة:

1.8 صعوبة بعض التراكيب القرآنيّة على المتعلّمين المبتدئين: يتميّز النص القرآني بجزالة ألفاظه وعلوّ أساليبه، ممّا يشكّل تحدياً للمتعلمين المبتدئين الذين لم يكتسبوا بعد المهارات اللغوية الأساسيّة لفهم النصوص الفصيحة، فبعض التراكيب، مثل أساليب الالتفات أو الحذف أو التقديم والتأخير، تحتاج إلى قدرٍ من النضج اللغوي لفهم دلالاتها واستعمالها في سياق وظيفي؛ وهذا يفرض على المعلّم انتقاء نماذج قرآنيّة مبسطة نسبياً، أو إعادة صياغة الحوارات بأسلوبٍ يوازن بين الأصالة واليسر، دون الإخلال بروح النص. (مصباح و رمضان، 2019، صفحة 37)

2.8 الخشية من التقدّم بأسلوب غير مناسب دينياً: يمثّل التعامل مع النص القرآني مسؤوليةً دينيةً وأخلاقيةً، ما قد يدفع بعض المعلمين إلى التردد أو التحفظ في استخدام الآيات ضمن سياقٍ تدريسيٍّ حوارِي، وتزداد هذه الخشية حين يُطلب من الطلاب محاكاة الأسلوب أو إعادة بناء الحوار، خشية أن يؤدي ذلك إلى إساءة فهم أو إسقاطٍ غير لائقٍ للنصوص المقدسة؛ لذا لا بدّ من وضع ضوابط تربوية دقيقة، تضمن احترام قدسيّة النص مع استثماره بطريقةٍ تعليميةٍ راقية، وتوفير تكوين مناسب للمعلمين يدمج بين المعرفة اللغوية والتأهيل الشرعي. (جلحوي، 2015، صفحة 120 _ 122)

3.8 قلة المواد التعليمية المتخصصة في هذا المجال: رغم كثرة البرامج التعليمية الموجهة لتعليم العربية للناطقين بغيرها، إلا أنّ معظمها يركّز على المحادثة اليومية أو السياقات الاجتماعية، ولا توجد مواد كافية تستثمر النصوص القرآنية في تعليم المهارات الشفوية بشكل منهجي، كما أنّ الكتب والمناهج التي تدمج بين الجانب الديني واللغوي غالباً ما تركز على الفهم أو الحفظ، دون أن تُصمّم لتدريب الطالب على الإنتاج اللغوي التفاعلي؛ وهذا يستدعي جهداً بحثياً ومؤسسياً لتأليف مواد تعليمية متكاملة تستند إلى الصياغات القرآنية، وتُقدّم في إطارٍ لغويٍّ تدريبيٍّ يراعي مستويات المتعلّمين وأهدافهم. (زميط، 2020، صفحة 55)

9. المقترحات التربوية لتنفيذ أسلوب السؤال والجواب القرآني في تعليم المحادثة:

1.9 إعداد كتيّبات أو مناهج مصغرة لحوارات قرآنية مبسّطة: من الضروري تطوير مواد تعليمية موجهة خصيصاً لتوظيف الأسلوب الحوارِي في القرآن الكريم ضمن بيئات تعليم اللغة؛ بحيث تكون هذه المواد مبنيةً على اختيارٍ مدروسٍ للآيات التي تتضمن حوارات وسؤالاً وجواباً، وتُقدّم بصياغة مبسّطة مناسبة للمستويات المختلفة للمتعلمين، ويمكن أن تشمل هذه الكتيّبات تمارين تفاعلية، وأسئلة فهم، وغاذج لمحاكاة الحوار، مع شرحٍ لغويٍّ وتواصلِيٍّ يوضّح

الوظيفة الحقيقية لكل تركيب، وتُعد هذه المواد أداةً عمليةً تُجسّد نظرية "التعلّم من خلال النصوص الأصلية"، وتُساعد في ربط الطالب بمصدر لغويّ غنيّ وعالي الجودة. (القحطاني، 2019، صفحة 151 _ 153)

2.9 تدريب المعلمين على توظيف النصوص القرآنية في أنشطة تواصلية: لكي يكون المعلم قادراً على استثمار النصّ القرآني في تعليم المحادثة، لابدّ من تدريبه بشكلٍ تخصّصي على منهجيات الدمج بين القدسيّة الدينية والفاعليّة اللغوية، ويتضمّن هذا التدريب تعريف المعلمين بأنماط الأسلوب القرآني، وطرق تحويله إلى حواراتٍ معاصرة دون إخلالٍ بروحه، وأساليب إدارة أنشطة صفية تعتمد على المحاكاة أو المناقشة أو التوسيع على الحوارات الواردة في القرآن. كما يُراعى في التدريب الجانبان: التربوي والشرعي، لضمان سلامة التوظيف، وتوفير أدوات فعّالة لاستثمار النص بشكلٍ تواصلٍ تربوي. (العتيبي، 2021، صفحة 117 _ 120)

3.9 الدمج بين الحفظ والتوظيف العملي للنص القرآني: لا يكفي المنهج المقترح بمجرد حفظ النصوص القرآنية، بل يدعو إلى الانتقال بها من الحفظ إلى الاستعمال الوظيفي داخل سياقات تواصلية، فمثلاً، بعد حفظ حوار قرآني معيّن، يُطلب من المتعلم إعادة تمثيله، أو التعبير عنه بلغته، أو محاكاته في موقف معاصر، ممّا يُنمّي قدراته على الإنتاج اللغوي بطريقة أصيلة، ويتيح هذا الدمج تحقيق توازنٍ بين الجانب الروحي المرتبط بالحفظ، والجانب المهاري المرتبط باستخدام اللغة في الحياة الواقعية، وهو ما يرفع من دافعية المتعلم، ويُعمّق فهمه للغة والنصّ في آنٍ واحد. (الزبيدي، 2020، صفحة 98 _ 100)

10. الخاتمة:

أثبتت هذه الدراسة أنّ اعتماد أسلوب السؤال والجواب القرآني في تدريس المحادثة العربية للناطقين بغيرها يُعدّ مدخلاً تربوياً ولغوياً فاعلاً، يُثري عملية التعليم والتعلّم من جوانب متعدّدة؛ فقد تبين أنّ هذا الأسلوب، بما يمتلكه من طاقةٍ بلاغيةٍ ودلاليةٍ، يسهم في تنمية المهارات التواصلية لدى المتعلّمين، ويعزّز

قدرتهم على طرح الأسئلة وفهم المقاصد، كما يُنمّي حسّهم التأويلي واللغوي على حدّ سواء، وقد تمثّل ذلك من خلال الأنشطة التفاعليّة التي طُبقت ضمن هذا الإطار، مثل الحوارات التمثيليّة والحوار العكسي والتأويل اللغوي للأسئلة والأجوبة الواردة في السياقات القرآنيّة.

من أبرز ما أظهرته التجربة أنّ هذا النوع من الأنشطة يُساعد المتعلّم على الاندماج في بيئة لغويّة غنيّة بالمعنى، ويُسهّم في تفعيل البعد القيمي والديني في الحصّة الدراسية، ممّا يزيد من دافعيّة المتعلمين ذوي الخلفيّة الإسلاميّة، ويُقوّي علاقتهم بالمادة التعليميّة. كما تبيّن أن الحوار القرآني لا ينفصل عن واقع المتعلّم، بل يوفّر له نماذج حواريّة واقعيّة ذات طابع وجداني وفكري، يمكن تكييفها بسهولة في مواقف التواصل الحديث.

وبناءً على هذه النتائج، يوصى بإدماج هذا الأسلوب ضمن المناهج التعليميّة الرسميّة، مع تطوير وحدات دراسيّة قائمة على الحوارات القرآنيّة، شريطة تبسيطها وتكييفها بما يتناسب مع مستويات المتعلّمين المختلفة. كما يُستحسن تدريب المعلّمين على توظيف هذا النمط بوعي لغويّ وتربوي، يوازن بين توصيل المعنى وتنمية المهارة، دون الوقوع في التعقيد البلاغي أو التفسير الشرعي الذي يتجاوز طبيعة درس اللغة، كذلك يُوصى بإنتاج محتوى رقمي تفاعلي يدعم هذه الأنشطة، ويُسهّل تنفيذها في بيئات تعلّم مرنة ومشجّعة على المشاركة.

إنّ اعتماد هذا النهج يُشكّل نقلة نوعيّة في تعليم المحادثة، حيث لا تكون اللغة أداة تواصلٍ فحسب، بل مدخلاً لفهمٍ أعمق للثقافة والمعنى، وجسراً حيويّاً يصل المتعلّم بعالم النص القرآني بأبعاده التربويّة والإنسانيّة.

11. المراجع:

- 1 حسين علي حسين جلهوي. (25 مايو، 2015). المبادئ التربوية والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في القرآن الكريم والسنة النبوية. مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، 5، صفحة 118 _ 135.
- 2 . خالد الرفاعي. (2019). استراتيجيات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. عمان: دار العلم للنشر.

- 3 . خالد الزهراني. (2017). استراتيجيات تدريس العربية للناطقين بغيرها باستخدام النصوص الدينية. جدة: جامعة الملك عبد العزيز.
- 4 . سامي عبد العزيز الزبيدي. (25 ديسمبر، 2020). توظيف النص القرآني في تعليم العربية لغير الناطقين بها: استراتيجية الدمج بين الحفظ والاستخدام الوظيفي. مجلة بحوث اللغة العربية، 2، صفحة 95 _ 112.
- 5 . سامي محمد النجار. (2015). الأساليب التفاعلية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة نظرية . دمشق: دار الفكر العربي.
- 6 . صالح عبد العزيز الهريفي. (2012). مهارات اللغة العربية: مدخل إلى تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. الرياض: جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- 7 . عادل القاسمي. (2020). القرآن الكريم وتعليم العربية للناطقين بغيرها: مدخل وظيفي تواصل. بيروت: دار ابن حزم.
- 8 . عبد الرحمن الفوزان. (2014). تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: الأسس والطرائق والتقويم. عمان: دار المسيرة.
- 9 . عبد القاهر الجرجاني. (2004). أسرار البلاغة. (هلال الناجي، المحرر) بيروت: دار الكتب العلمية.
- 10 . عبد الله بن محمد القحطاني. (22 ديسمبر، 2019). توظيف النصوص القرآنية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: منهجية تعليمية مبتكرة. مجلة الدراسات القرآنية والتربوية، 2، صفحة 145 _ 168.
- 11 . علي عبد الله الشامي. (2011). البلاغة العربية: مناهج ودراسات تطبيقية. دمشق: دار الفكر العربي.
- 12 . فاضل صالح السامرائي. (2006). معاني النحو: دراسة في دلالات التراكيب العربية. بيروت: دار عمار.
- 13 . فاطمة زيد الحسني. (2017). استراتيجيات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: مناهج وأساليب مبتكرة. عمان: دار النهضة العربية.
- 14 . محمد بن عبد الله العتيبي. (9 نوفمبر، 2021). توظيف النصوص القرآنية في تعليم مهارات اللغة العربية: دراسة تطبيقية في ضوء متطلبات تطوير المعلم. مجلة اللغة العربية وعلومها، 3، صفحة 112 _ 130.
- 15 . محمد جالب مصباح، و خطّوط رمضان. (19 يناير، 2019). صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 2، صفحة 28 _ 45.

- 16 . محمد جرير الطبري. (2010). جامع البيان عن تأويل آي القرآن (المجلد 2). (أحمد شاكر، المحرر) القاهرة: دار إحياء التراث العربي.
- 17 . محمد زميط. (19 ديسمبر، 2020). القرآن الكريم وأثره في تعليمية اللغة العربية لغير الناطقين بها. مجلة دراسات لسانية، 3(4)، صفحة 29 _ 55.
- 18 . محمد علي الهاشمي. (2018). توظيف النصوص الدينية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها: دراسة تطبيقية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- 19 . محمود الخراط. (2017). تنمية مهارات الاتصال الشفهي في تعليم العربية للناطقين بغيرها. عمان: دار كنوز المعرفة.
- 20 . ولاء الباش. (14 ديسمبر، 2024). توظيف الأساليب البلاغية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة دراسات اللغة العربية، 12، صفحة 3 _ 22.
- 21 . يحيى الزند. (2016). الأسلوب القرآني ودلالاته البلاغية: دراسة تحليلية في وظائف السؤال. القاهرة: مكتبة الآداب.
- 22 . يوسف الغامدي. (2022). الحوار القرآني كأداة تعليمية في تعليم العربية للوافدين: دراسة تجريبية. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.